

4/4 شرح صحيح البخاري /كتاب الدعوات/ عبد العزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبد العزيز بن باز

قال محمد ابن العلاء حدثنا اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي مردع عن ابي موسى رضي الله عنه. مم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. الله اكبر الله اكبر يعني الغافل كالميت - 00:00:00

كفى بهذا تشجيعا وترغيبا في الذكر ومن ينبغي للمؤمن ان يكون ذاكرا لله ولهذا في حديثه عبد الله بن بشر لما قال يا رسول الله ردوا يا رسول الله علمني - 00:00:20

باب السبة به لان الشراكات قد كثرت علي قال لا يزال شأن شأنك رطبا من ذكر الله. يا رب. لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فينبغي هو ان يكون كثر الذكر. نعم حتى يكون بعيدا عن - 00:00:35

الاموات الغافل شبيه الميت والذاكر شبيه الحي. نعم. حدثنا رد عن ابي موسى رضي الله عنه. نعم عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل - 00:00:49

الحي والميت وما يستوي الاحياء من الاموات الله اكبر. نعم. حدثنا قصيد بن سعيد. حدثنا جدير عن الاعمش عن ابيه صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون - 00:01:10

يا اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله فنادوا هلموا الى حاجتكم. الله اكبر. قال فيحفونهم باريحهم الى السماء الدنيا مم. قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم. ما يقول عبادي؟ قال تقول يسبحونك ويكبرونك - 00:01:30

يعبدونك ويمجدونك. قال فيقول هل رأوني؟ قال قال فيقولون لا والله ما رأوك. قال فيقول كيف كيف لو رأوني؟ قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيда واكثر لك تسبيحا - 00:01:50

يقول كما يسألوني قال يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول كيف لو انهم رأوها قال يقولون قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة وقال - 00:02:10

فمما يتعوزون؟ قال يقولون من النار. قال يقول وهل رأوها؟ قال فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة. قال - 00:02:40

فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم هم الجلساء لا يصطاد جليسهم. امين. هذي من نعم الله العظيمة. واذا كان هذا - 00:03:00

اهل التسبيح العلم قال الله وقال الرسول اعظم واكبر من ذلك اولى بهذا الخير العظيم والفضل العظيم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفع رواه صهيب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:03:20

وسلم باب قول لا حول ولا قوة الا بالله. حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن. اخبرنا عبد الله والله اخبرنا سليمان عن ابيه عثمان عن ابيه موسى الاشعري رضي الله عنه. قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

ربيع في عقبة او قال في فنية. قال فلما عليها قال عليها رجل نادى فرفع عصوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - 00:04:06

ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة؟ قلت بلى. قال لا حول ولا قوة الا بالله مئة اسم غير واحدة -

طبعا الله المستعان. الكلمة العظيمة لا حول ولا قوة الا بالله. تقدم الكلام فيها الله اكبر. قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا. لماذا؟ باب التأمين. ما له. باب - 00:04:49

نعم فضل التهليل اي قول لا اله الا الله ويأتي بعد باب شيء مما يتعلق بذلك. نعم قوله عن مالك عن سمي بمهملة مصغرة وفي رواية

ابي بكر ابن ابي شربة في مسنده عن زيد ابن الخطاب عن مالك حدثني - 00:05:09

ثم ايهم مولى ابي بكر وفي رواية عبد الله ابن سعيد عن ابي هند عن سمية نبيه وفي رواية عبد الله ابن سعيد عن ابي ابن ابي سعيد

ابن ابيهم - 00:05:29

فليذهبوا عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قوله عن ابي صالح هو السماء قوله عن ابي هريرة رضي الله عنه في

رواية عبد الله بن سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه. مم. قوله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو -

00:05:48

على كل شيء قدير. هكذا في اثر الروايات. وورد في بعضها زيادة يحيي ويميت. وفي اخرى زيادة بيده الخير وساذكر من زاد ذلك

قوله مئة مرة في رواية عبد الله ابن يوسف عن مالك الماضية في بدء الخلق في يوم مئة مرة - 00:06:25

في رواية عبد الله ابن سعيد اذا اصبح ومثله في حديث ابي وفي رواية وفي رواية عبد الله بن سعيد اذا اصبحت مم ومثله في

حديث ابي امامة عن جعفر التريابي في الذكر. هم عندك. عند جعفر التريابي في الذكر. نعم. ووقع في حديث ابي - 00:06:45

ببذل تقييده بان ذلك في دبر صلاة الفجر قبل ان يتكلم نعم ووقع في حديث ابي ذر بان ذلك في دبر الفجر قبل ان يتكلم. لكن قال

عشر مرات وفي سندهما شهر ابن حوشة - 00:07:05

قد اختلف عليه وفيه مقال. في يوم مطلق. نعم. نعم قوله كانت له في رواية هذه من طريق عبد الله بن يوسف الماضية كان بالتذكير

اي القول المذكور قوله عدل العين قال فرأى العبد بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه بكسر المثل قوله عشر رقاب في رواية عبد الله

- 00:07:26

ابي سعيد عدل رقبة ويوافقه رواية مالك ويوافقه ويوافقه رواية مالك حديث البراء بلفظ ويوافق حديث ما لك مم ويوافقه. ايه.

رواية مالك. هم. حديث. هم من قال لا اله الا الله في اخره عشر مرات كان له عدل رقبة وجهه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم -

00:07:53

ويوافقه ويوافق رواية اهله قوله عشر رقاب في رواية عبد الله ابن سعيد ابن رقبة. ايه. ويوافقه. ايه. رواية مالك. هم. حديث. ان

كان المنهجية لعل منها ويوافقه رواية مالك من حديث البراء بله من قال لا اله الا الله وفي اخره عشر مرات - 00:08:29

السوداء كن له عدل رقبته النسائي وصححه ابن حبان والحاكم ونظروا في حديث ابي ايوب الذي في الباب كما سيأتي التنبيه عليه

واخرج جعفر من تريابي في الذكر من طريق الزهري - 00:08:57

عصمة بن محمد الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال من قالها فله عدل رقبة ولا تعجزوا ان تستكثروا من الرقاب اللهم رواية سهير

بن ابي صالح عن ابيه لكنه خالف بصحابيه فقال عن ابي عياش الزرقى. مهم. اخرج النسائي - 00:09:13

قوله وكتبت في رواية تشميمني وكتب بالتذكير. مم. قوله وكانت له حرزا من الشيطان. مم. في رواية عبد الله ابن سعيد وحفظ يومه

حتى يمسي. مم. وزاد ومن قال مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك. وفي رواية وفي رواية - 00:09:33

وفي قوله وفاءه حزبا من الشيطان. في رواية عبد الله بن سعيد وحفظ يومه حتى يمسي. هم. وزاد. هم. ومن قال مثل ذلك ليمسي

كان له مثل ذلك. هم. كان له مثل ذلك. ومثل ذلك في طرق اخرى للتنبيه عليها بعض. نعم - 00:09:51

كان له في مثل ذلك نعم رجل عمل اكثر منه في حديث عن ابن شعيب عن ابيه عن جده لم يجد احد بافضل من عمله الا من قال

افضل من ذلك. اخرج النسائي بسند - 00:10:11

صحيح اللاعب والاستثناء في قوله الا رجل منقطع والتقدير لكن رجل قال اكثر مما قاله فانه يزيد عليه يجوز ان يكون الاستثناء

متصلا. مم. قوله حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي. نعم نعم - 00:10:34

مم. وعبد الملك لنا. وقال مسندنا. نعم. هم. وعبد الملك وابو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف مشهور اكثر من اسمه. هم. وعمر ابي زائدة اسم ابيه خالد. وقيل ميسرة. وهو اخو زكريا. وهو اخو زكريا ابن ابي زائر - 00:10:52

وزكريا اكثر حديثا منه واشهر. هم. قوله عن ابي اسحاق هو السبيعي. تابعي صغير. وعمر بن ميمون هو الاودي. نافعي كبير فضل من ادرك الجاهلية قوله ما قال عشرة كان كمن اعتق رقبة من ولده اسماعيل. هم. هكذا ذكره البخاري مختصرا مختصرا - 00:11:12

رواه مسلم عن سليمان بن عبيد عن سليمان بن عبيد الله الغيلاني. مم. والاسماعيلي من طريق علي بن مسلم قال ابو عامر بالسند المذكور ولفظه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:11:32

عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وهكذا اخذه ابو عواء اتي في صحيحه من طريق روح ابن عباد ومن طريق عمرو ابن عاصم فرقهما قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة - 00:11:52

كيف ذكر مثله سواء قوله قال عمر فدى لابي بكر غير منسوب ولغيره عمر ابن ابي زائدة وهو الراوي المذكور في اول السند قوله وحدثنا عبد الله بن ابي السفر بفتح المهملة والفاء وسكن بعض المغاربة فاعوه خطأ وهم معطوف على قوله -

00:12:07

وقد اوضح ذلك مسلم اولي اسماعيلي في روايتهما المذكورة فاعاد المسلم السند من اوله الى عمر ابن ابي زائدة قال حدثنا عبد الله ابن ابي السفر فذكر وكذا وقع عند احمد عباس ابن عباد وعند ابي عومانة من روايته واختصر على الرسول في رواية عمرو ابن عاصم - 00:12:27

المذكورة عن الشعبية عن الربيع ابن ختيب في معجمة ومثلثة مصغرة قوله مثل اي مثل رواية ابيه خاف عن امر ابن ميمون عقوبة وحاصل ذلك ان عمر ابن ابي زائدة افسده عن شيخه - 00:12:47

احدهما عربي اسحاق عن ابن ميمون موقوفا والثاني عبدالله بن ابي السفر عن الشابي عن الربيع عن امر ابن ميمون عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب مرفوعا - 00:13:03

تنبه وقع قوله طال عمرو حدثنا عبد الله بن ابي السفري الى اخره مؤخرا في رواية ابي زر عن التعاليق عن موسى وعن اسماعيل وعن ادم وعن الاعمش وحصيف وقدم هذه التعاليق كلها على الطريق الثانية لعمر ابن ابي زائدة صار ذلك مشكلا لا يظهر منه وجه -

00:13:15

مصطفى ووقع قوله وقال عمرو ابن ابي زائدة مقدما معطل بروايته عن ابي اسحاق عند غير ابي بكر في جميع الروايات عن المتربي وكذا في رواية ابراهيم بمعقل بن معقل النسفي عن البخاري وهو الصواب. ويؤيد ذلك رواية الاسماعيلي - 00:13:35

ورواية ابي عواء المذكورتان. هم. قوله وقال ابراهيم ابن يوسف عن ابيه هو ابن ابي اسحاق السبيعي. عن ابي اسحاق هو جد ابراهيم ابن يوسف قوله حدثني عمرو ابن ميمون الى اخره افادت هذه الرواية بالتصريح بتحديث عبد لابي اسحاق مثل عبد الرحمن ابن - 00:13:55

نبينا وابي ايوب في السلف وافادت زيادة ذكر عبد الرحمن ابن ابي ليلى وابي ايوب في السند. قوله وقال موسى حدثنا عيب الى اخره مرفوعا وصله ابو بكر ابن ابي خيثمة. في ترجمة الربيع ابن الخثيم من تاريخه فقال حدثنا موسى ابن اسماعيل - 00:14:15

تحدثنا وهيب ابن خالد عن داود ابن ابيهم عن عامر الشعبي فذكره ولفظه كان له من الاجر كان له من الاجر مثل من اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل. هم. وقد اخرج جعفر في الذكر من رواية خالد الصحاح عن داود - 00:14:35

ابن ابي هند بسنده لكن لفظه كان له عدل رقبة او عشر رقاب. ثم اخذه من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد عن داود. قال مثل ومن طريق محمد ابن ابي عدي ويزيد ابن هارون كلاهما عن داود نحوا. واخرجه النسائي من رواية يزيد. وهو عند احمد عن يزيد -

00:14:53

كان له كعد لعشر رقاب. واخذه الاسماعيلي من طريق خلف ابن راشد قال وكان ثقة صاحب السنة. عن داود بابيه مثله وزاد في

اخره. قال قلت من حدثك؟ قال قال عبد الرحمن. قلت له يا عبد الرحمن من حدثك؟ قال ابو ايوب - [00:15:13](#)
قال عبدالرحمن قلت لعبدالرحمن قال ابو ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كبرت فيه الربيع ابن خثيم وروايته تؤيد عمر ابن ابي
زائدة وان كانت وان كانت قصر القصة فانه وافقه في رفعه وفي كون الشعبي رواه عن عبدالرحمن ابن ابي ليلة - [00:15:34](#)
عن ابي ايوب قوله وقال اسماعيل عن السبي عن الربيع ابن خسيم. اسماعيل هو ابن علي خالد. واختصار البخاري على هذا القدر
يوهم انه خالف داوود في اصله. وليس كذلك انما اراد انه جاء في هذه الطريق عن الربيع من قوله ثم لما سئل عنه - [00:15:54](#)
وليس كذلك وقد وقع لنا ذلك واضحا في زيادات الزهد لابن المبارك ورواية الحسين بن الحسين المروزي قال الحسين حدثنا عمرو بن
سليمان اسمه عدوي اسماعيل ابن ابي خالد يحدث عن عامر هو الشعبي سمعت الربيع ابن خثيم يقول من قال لا اله الا الله -

[00:16:14](#)

فهو عدل اربع رقاب فقلت عنهم ترويه فقال عن عمرو ابن ميمون فلقيت فلقيت عمرا لقيت عمر نعم بالالف. هم. فلقيت عبرا فقلت
عن ترويه فقال عبدالرحمن فقلت بقالة عربي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا اخرجه جعفر في الذكر من رواية خالد
الصحاني عن اسماعيل ابن ابيه خالد عن - [00:16:34](#)

قال قال ربيع ابن فتى كتيب اخبرت انه من قال فذكر بعد قوله اربع رقاب يعتقها اوثوا عن من في هذا فذكر مثله لكن ليس فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق عبد سليمان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي سمعت الربيع ابن - [00:17:04](#)
يقول من قاله فقلت له عن من تروي هذا فذكره وكذا اخذه النسائي من رواية يعن ابن عبيد عن اسماعيل سواء وذكر الدار قطني ان
ابن عيينة ويزيد ابن عطاء ومحمد ابن اسحاق وهو يحيى ابن سعيد الاموي رواه عن الربيع ابن خسيم كما قال - [00:17:24](#)
ابن عبيد وان علي بن عاصم رفعه عن اسماعيل واخذه الاسماعيلي من طريق محمد ابن اسحاق عن اسماعيل عن جابر سمعت الربيع
ابن فاذا يقول فذكر قال قلت فمن اخبره؟ قال عمرو ابن ميمون - [00:17:44](#)

قال فلقيت عمرا فقلت ان الربيع روالي عنك كذا وكذا افانت اخبرته؟ قال نعم قلت من اخبرك؟ قال فذكر ذلك والى اخره قوله وقال
ادم وحدثنا يا شعبة هكذا للاكثر ووقع عند الدار فطري ان البخاري قال في حدثنا ادم وكذا رويناه في نسخة ادم - [00:18:00](#)
اياك ابن ابي اياد عن شعبة رواية القلانسية عنه. وكذا اخرجه النسائي من رواية محمد ابن جعفر والاسماعيلي من رواية غاية المعاذ
ابن معاذ كلهما عن شعبة بسنده المذكور وسارق المثنى ولفظهما عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال لان - [00:18:23](#)
فلا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث وفيه احب الي من ان اعتق اربع رقاب واخذهن السعي من طريق منصور ابن المعتمر عن
هلال بني عن الربيع وحده عن عبد الله بن مسعود - [00:18:43](#)

رضي الله عنه قال من قال فذكر مثله لكن زاد بيده الخير. وقال في اخره كانت له عدل اربع رقاب من ولد اسماعيل قوله وقال الاعفي
وحصين عن هلال عن الربيع عبد الله قوله. اما رواية الاعمش فهو صلى النسائي من طريق رفيع عنه. ولفظه عن - [00:18:57](#)
ابن مسعود رضي الله عنه قال من قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وقال فيه كان له عبد اربع رقاب من ولد اسماعيل واما رواية
قصي وهو وهو ابن عبدالرحمن فوصلها محمد ابن الفضيل في كتاب الدعاء له. حدثنا حسن بن عبدالرحمن فذكره ولفظه - [00:19:17](#)
قال عبد الله من قال في اول النهار لا اله الا الله فذكره بلفظ كن له كعبد اربع محررين من ولد اسماعيل قال فذكرته لابراهيم ايمني
النخاعي فزاد فيه بيده الخير. وهكذا اخرجه النسائي من طريق محمد ابن فضيل ورويناه بعلو في فوائد - [00:19:38](#)

ابي جعفر ابن البخاري من طريق علي بن عاصم عن حصين ولفظه عن هلال قال ما فعل الربيع ابن قصيم الا كان اخر قوله قال
مسعود فذكره وهكذا رواه منصور ابن معتمد عن هلال وقال في اخره كان له عدل اربع رقاب من ولد اسماعيل وزادت - [00:19:58](#)
بيده الخير ولم يفصل كما فصل حصين. هم. رجاء النسائي من رواية يحرم اعلى عن منصور. واخرجه النسائي ايضا برواية زائدة عن
منصور مع هلال عن الربيع عن امر ابن ميمون عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن امرأة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال - [00:20:18](#)

لا اله الا الله مثل الاول وزاد عشر مرات كان عدل نسمة وهذه الطريق لا تقدر في الاسناد الاول لانها كما صرح بانه سمعه من ابي

ايوب رضي الله عنه كما في رواية الاصيلي وغيره ولعله كان سمعه من المرأة عنه ثم لقيه فحدثه به - [00:20:38](#)

او سمعه منه ثم ثبتته فيه المرأة. مم. قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. كذا لابي ووافقه النسفي وغيرهما. وقال ابو محمد الى اخره وابو محمد لا يعرف اسمه كما قال الحاكم ابو احمد. كان يحكيم ابا - [00:20:58](#) وذكر النبي انه افلح مولى ابي ايوب وتعقب بانه مشهور باسمه مختلف في كنيته. وقالت داركم اي لا يرث ابو محمد الا في هذا الحديث وليس لابي محمد الحضرمي في الصحيح الا هذا الموضع. وقد وصله الامام احمد والطبراني من طريق سعيد ابن ياسر -

[00:21:18](#)

بالحق. اه مم سيدنا ياسر الكريم. من طريق سعيد يا ابي ايش؟ الياس بس ابن اياس. نعم عن ابي الورد وهو بفتح الواو وسكون الظاء وسمعت امامة ابن ابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها نور. الخشيري وعن ابي محمد الحضرمي. عن ابي ايوب الانصاري قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

الذين تنزل على نزل علي فقال لي يا ابا ايوب الا اعلمك كتبنا يا رسول الله قال ما من عبد يقول اذا اصبح لا اله الا الله فذكره ما كتب الله له بها ومحى عنه عشر سيئات والا كن له عند الله عشر رقاب محرمين. والا كان في في - [00:22:11](#) من الشيطان حتى يمسي ولا قالها احد حين يمسي الا كان كذلك. قال فقلت لابي محمد انت سمعتها من ابي ايوب قال والله لقد سمعتها من ابي ايوب. وروى احد ايضا من طريق عبدالله بن يعيش عن ابي ايوب رفعه. من قال اذا صلى الصبح لا اله الا - [00:22:34](#) عند الله فذكره بلفظ عشر مرات كان كعدل اربع رقاب وكتب له بهن عشر سنوات ومحى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات كن له حرصا من الشيطان حتى يمسي. واذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك وسنده حسن - [00:22:54](#)

واخرجه جعفر في الذكر من طريق ابي ابن ابي من طريق ابي لهب السمعي حبيبهم. صحب تمام؟ نعم بفتح الراء في ضم الراء من طريق اخره جعفر في الذكر من طريق ابي رهم السمعي السمعي - [00:23:14](#) المهمة والميت عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح فذكر مثله لكن زاد يحيي ويميت وقال فيه بعد عشر رقاب. هم. وكان له وكان له مسلحة من اول نهاره الى اخره. ولم يعمل عملا يومئذ يقهرهن - [00:23:38](#) وان قالهن حين يمسي فمثل ذلك واخرجه ايضا من طريق القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي ايوب من قال غدوة فذكر نحوه وقال في اخره اجاره الله يومه من النار. ومن قالها عشية كان له مثل ذلك. او قال ابو عبد الله هو البخاري. الصحيح قول عامر اذا وقع -

[00:23:58](#)

في رواية ابي لبنة عن المستملي وحده ووقى عند ووقى عنده عمرو بفتح العين عمرو بفتح العين ونبه على ان الصواب عمر بضم العين وهو كما قال في رواية الصحيح قول عبد الملك بن عمرو قالت دار قطني الحديث حديث - [00:24:18](#) حديث ابن ابي السفر عن الشعبي وهو الذي ضبط الاسناد ومراد البخاري ترجيح رواية عمر ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق على رواية غيره عنه. وقد ذكره وممن رواه عن ابي اسحاق عن حفيده - [00:24:38](#)

إبراهيم ابن يوسف كما بينت ورواه عن ابن اسحاق ايضا حفيده الاخر إسرائيل بيونس اسرائيل ام يونس اخذه جعفر في الذكر من طريقه عن ابي اسحاق فزاد في روايته بين عمرو وعبدالرحمن ابن - [00:24:54](#) وعبدالرحمن الربيع بن كتيب ووافقه ايضا ولفظه عنده كان له من الاجر مثل من اعتق رقبة اربعة انفس من ولد اسماعيل ورواه عن ابي اسحاق ايضا زهير بن معاوية النسائي من طريقه لكن قالت ان اعظم اجرا وافضل. واخرج ايضا من روايات زيد ابن ابي -

[00:25:07](#)

ليست عربي اسحاق لكن لم يذكر عبدالرحمن ابن بين الربيع وابي ايوب. واخذه جعفر في الذكر من طريق ثياب الاحوط عن ابيه الصحاح. فقال عن عمرو ابن ميمون حدثنا من سمع ابا ايوب فذكر مثل زهير بن معاوية. واختلاف هذه الروايات في عدد الرقاب عكس اتحاد المخرج يحفظ الترجيح بينها - [00:25:27](#)

على ذكر اربع ويجمع بينه وبين حديث ابي هريرة بذكر عشرة لقول بذكر عشرة لقولها مئة فيكون مقابله ويجمع بينه وبين حديث

ابي هريرة بذكر عشرة في قولها مئة. هم. فيكون مقابل كل عشر مرات رقبة من قبل مضاعفة - 00:25:47
سيكون لكل مرة بالمضاعفة رقبة وهي مع ذلك لمطلق الرقاب ومع وصف كون الرقبة من بني إسماعيل يكون مقابل العشرة من غيرهم
اربعة منهم لانه اشرف من غيرهم من العرب فضلا عن العجم. واما ذكر رقبة بالايصال في حديث ابي ايوب فساع. والمحفوظ اربع فما
بينته - 00:26:08

وجمع القرطبي في المفهم في المفهوم بين الاختلاف على اختلاف احوال الذاكرين. وقال انما يحصل الثواب الجسيم لمن قام بحق
هذه الكلمات اكبر معانيها بقلبه وتأملها بفهمه. ثم لما كان الذاكرون في ادراكاتهم وفهمومهم مختلفين. كان ثوابهم بحسب ذلك. وعلى -
00:26:28

هذا ينزل اختلاف مقادير الثواب والاحاديث. فان في بعضها ثواب معينة. ونجد ذلك الذكر بعينه في رواية اخرى اكثر او اقل. كما في
حديث ابي هريرة وابي ايوب قلت اذا تعددت مخالب الحديث فلا بأس بهذا الجمع واذا اتحدت فلا وقد تعين الجمع الذي قدمته
ويحتمل فيما - 00:26:48

اذا تعددت ايضا ان يختلف المقدار للزمان كالتيقيد لما بعد صلاة الصبح مثلا وعدم التقييد ان لم ان لم يحمل المطلق في ذلك على
المقيد ويستفاد منه جواز استرقاق العرب خلافا لمن منع ذلك. قال عياض ذكر هذا العدد من المئة دليل على انه غاية الثواب المذكور.
واما قوله - 00:27:08

الا احد عمل اكثر من ذلك فيحتمل ان تراد الزيادة على هذا العدد. هم. فيكون لقائله من الفضل بحسابه لان لا يظن ان ذلك من الحدود
التي نهى عن اعتدائها وانه لا قبل في الزيادة عليها كما في ركعات السنن المحدودة واعداد الطهارة ويحتمل ان تراد الزيادة من غير -
00:27:28

هذا الجنسي من الذكر او غيره الا ان يزيد احد عملا اخر من الاعمال الصالحة. وقال النبوي يحتمل ان يكون المراد مطلق الزيارة سواء
كان من يشير الى ان ذلك يختص بالذكر ويؤيده ما تقدم ان عند النسائي من روايات عم ابن شعيب الا من قال افضل من ذلك -
00:27:48

قال وظاهر اطلاق الحديث ان الاجر يحصل لمن قال هذا التهليل في اليوم متواليا او متفرقا في مجلس او مجالس في اول النهار او
اخره لكن الافضل ان يأتي به اول النهار متواليا ليكون له حرزا في جميع نهاره في اول الليل ليكون له حرزا في جميع ليلة تنبيه -
00:28:08

اكمل ما ورد من الفاظ هذا الذكر في حديث ابن عمر عن عمر رفعه من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير - 00:28:28

الحديث اخرجه الترمذي وغيره وهذا لفظ جعفر في الذكر وفي سنده لي. وقد ورد جميعه في حديث الباب على ما اوضحته مفرقا الا
قوله وهو حي لا يموت التمس اللي فيها محفوظ في يومه - 00:28:44

وفي رواية اذا اصبح مثلا اليه الترمذي والنسائي يمشي والا كان والا كان الله اعلم الملتقى يقول مئة مرة في اول الصباح مثلا او مئة
مرة في اول المساء لا - 00:29:14

احسنت احسنت يا شيخ وما جاء من النهي عنه جماعي عيانين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين عبد الله البخاري رحمه الله تعالى باب لله مائة اسم غير وافدة. هم - 00:29:57

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الجناد عن الاعرب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال لله كفة وتسعون
اسما مائة الا واحدة. لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. امين - 00:30:42

الا واحدة قوله غير واحدة كذا لابي ذر ولغيره مئة غير واحد في هذا في لفظ قوله حسبناه مئة الزنا في رواية الحميدي في سفيان
حدثنا ابو الزنات وكذا اخرجه ابو نعيم في المستخرج من طريقه قوله رواية في رواية الحميدي قال رسول - 00:31:02

الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين عن عمر ابن محمد الناقل عن سفيان بهذا السند عن النبي صلى الله عليه وسلم. وللمصنف

لتوحيد من رواية شعيب بن عرب الجنابي بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ووقع عند الدار قطنه في غرائب ما لك -

[00:31:52](#)

من رواية عبد الملك ابن يحيى بالبخیل العن ابيه عن ابن وهب عن مالك بالسند المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز تسعة وتسعون اسما هذا الحديث رواه عن الاعرابي ايضا موسى ابن عقبة عند ابن ماجة من رواية زهير ابن محمد ابن عمرو -

[00:32:12](#)

فرض الاسماء ورواه عن ابي الجناد ايضا صحيح ابن ابي حمزة كما مضى في الشروط ويأتي بالتوحيد. واخرجه الترمذي من رواية الوليد بن مسلم يعني صعيب والطرذ الاسمي. وطرذ الاسماء ومحمد ابن عدنان عن ابي عوانة. ومالك - [00:32:32](#)

عند ابي خزيمة والنسائي والدار حكاه في غرائب ما لك. وقال صحيح عن ما لك وليس في الموطأ قدر ما عند ابي نعيم في طرق الاسماء الحسنی وعبد الرحمن ابن سنان عند الدار قطني وليس في الموطأ - [00:32:52](#)

بقدر ما عند ابي نعيم في طرق الاسماء الحسنی وعبد الرحمن ابن ابي الجنادي عند وعبد الرحمن ابن ابي زناد عن الدارقطني له عوانك ومحمد ابن اسحاق عند احمد وابن ماجة وموسى ابن عقبة عند ابيه وعلي برواية حفص ابن ميسرة عنه ورواه عن ابي -

[00:33:12](#)

همام ابن منبه عند مسلم واحمد ومحمد ابن سيرين عند مسلم والترمذي. عند مسلم والترمذي والطبراني في الدعاء وجعفر وابو راقية عند الترمذي. وابو سلمة بن عبدالرحمن عند احمد. وابن ماجة وعطاء ابن يسار - [00:33:32](#)

المقبول وسعيد المسيب وعبدالله ابن موسى. وعبدالله ابن شقيق ومحمد ابن جبير ابن مطعم. والحسن البصري اخرجها ابو نعيم باسانيد عنهم ضعيفة وعراك بن مالك عند البزار لا شك فيه. ورويناها في جزء المعالي وفي امال الجرف - [00:33:52](#)

من طريقه باب شك. ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي هريرة سلمان الفارسي. وابن عباس وابن عمر علي رضي الله عنهم وكلها عند ابي وعنده ايضا باسانيد ضعيفة. وحديث علي في طبقات الصوفية لابي عبد الرحمن السلمي - [00:34:12](#)

علي ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما معا في الجزء الثالث عشر من امالي ابي القاسم يدر الاسلام الحمد لله نعم نعم برواية يعني مقطوعا للنبي رواية فمعنى مرفوعا - [00:34:32](#)

والعراقي وقولهم يرفعوه يبلغوا بالرواية ان يرميه رفع فانتبه. رواية في علميه مرفوعا. يبلغ به النبي دون نعم. الا واحدة نتكلم عليه؟ نعم قوله الا واحدة. هم. قال ابن بطال كذا وقع هنا. ولا يجوز في العربية. قال ووقع في رواية بعيد في الاعتصام الا واحدا -

[00:35:02](#)

قال ووقع في رواية شعيب في الاعتصام الا واحدة في التمثيل وهو في الصواب. مم. تذاق وليس في الرواية المذكورة في الاعتصام بل في التوحيد. مم. وليست الرواية التي هنا خطأ. بل وجهوها وقد وقع في رواية الحميدي هنا مئة غير واحد - [00:35:32](#)

في التمثيل ايضا وخرج التأنيث على ارادته وخرج التأنيث على ارادة التسمية. ومارس سهيل بل ان الاسم لانه كلمة احتج بقول الكلمة اسم او فعل او حرف. فسمى الاسم كلمة وقال ابن ما لك انك باعتبار معنى التسمية او - [00:35:52](#)

اول كلمة وقال جماعة من العلماء الحكمة في قوله مئة غير واحد بعد قوله تسعة وتسعون اي يتقرب ذلك في نفس جمعا بين جهتي الجمال والتفصيل. او دفعا للتصحيح الخطي والسمعي. واستدل به على صفحة استثناء القليل من الكثير. وهو - [00:36:12](#)

عليه وابعد من استدل به على جواز الاستثناء مطلقا حتى يدخل استثناء الكثير حتى لا يبقى الا القليل فيما حكاه عن جسديه فنقل الاتفاق على الجواز وان من اقركم واستثنى عمل باستثناء حتى لو قال له علي الف - [00:36:32](#)

الا تسعمائة الا تسعمائة وتسعة وتسعين انه لا يلزمه الا واحد. وتعقد رجل الدين فقال ذهب الى هذا الجماعة واما نحن الاكتفاء فمردود فالخلاف ثابت حتى في مذهب مالك. وقد قال ابو الحسن اللقيمي منهم لو قال انت - [00:36:52](#)

صالح ثلاثا الا ثلثيه وقع عليه ثلاث. ونقل عبد الصحابي وغيره عن عبد الملك وغيره انه لا ينطق استثناء الكثير من القليل. ومن ومن لطيف اداتهم ان من قال نعم نعم وباللطيف ادلتهم ان من قال صمت الشهر الا تسعة وعشرين يوم - [00:37:12](#)

والمستهدف. مم. لانه لم يصم الا يوما واليوم لا يسمى شهران. وكلام قال لقيت قوم جميعا الا بعضهم. ويحكم ما الا واحدة قلت

والمسألة مشهورة فلا يحتاج الى الاطالة فيها. وقد اختلف في هذا العدد الحمد لله - [00:37:42](#)

وقد اختلف في هذا العكس والصواب صحة يعني والصواب صحة الاستثمار مطلقا. لانه انما اعترف بما اقر به لا يؤخذ بما لم يقر به. وان كان ذهبنا الشفاء الكثير في بعض الاحيان من بعض الناس لكن الاصل في هذا هو الصحة فلا يؤخذ الانسان الا بما اقر به -

[00:38:02](#)

منها يقول تعالى ان عبادي ليس لك اهل الكفار الا من اتبعك من الراويين. الا من اتبعك من الغاوين هذا هو الاكبر هم الاكثر يغاؤهم هم الاكثر وما اكثر الناس بمؤمنين. وان تبعث لهم المنكر عن سبيل الله وما كان اكثرهم - [00:38:22](#)

استثمار اكثر من القليل. يعني ما بقي من القليل. فاذا قال انت طالق ثلاثة الا ثنتين لم يقع الا واحدة ولذا قال عندي له الف درهم الا ست مئة درهم الا اربع فاذا قال له عندي عشر - [00:38:42](#)

الف الا ثمانية لم يلزمه الا الفان. وان كان مستهجر قد يستهجر الكلام فيه. بالنسبة الى غالب قرارات الناس لكن لا يؤخذ الا لا يؤخذ الا بما قبلوا. لكن استثناءه قليلا - [00:39:02](#)

مما يدل على ان فيه ضعف يستعمله بعض الناس اما لنكتة والا لكذا ولا الغالب الغالب على العرب والناس استثناء قليل هذا الغالب. هم. الغالب كله. نعم صحيح البخاري اسماء مخصوصة له اسماء غيرها - [00:39:22](#)

يا رب يا باشا دخل الجنة حث والتحفيظ على تتبع سبحانه وتدبرها وتعقلها صار ليستفيد منها فائدة كبيرة. لان تتبع الاسماء الحسنی يوما تتبع معانيها حفظها وفيه فائدة كبيرة وعلم بالله سبحانه وتعالى مما يقوي الايمان والمعرفة بالله عز وجل يثبت اسباب السعادة فمن - [00:39:52](#)

وحفظها بمقتضاها ارسله الله الجنة. فما مجرد الاحصاء والاسباغ والحكم من دون عمل ما يفيد شيء؟ نعم وقد اختلف في هذا العدد هل المراد به حرف الاسماء الحسنی في هذه العدة او انها اكثر من ذلك - [00:40:22](#)

ساعة اختصت هذه بان من احصاها دخل الجنة فذهب الجمهور الى الثاني. ونقل النووي اتفاق العلماء عليه. فقال ليس في الحديث ليس في الحديث حصوا اسماء الله تعالى. وليس معناه انه ليس له اسم غير في الفتوى التسعين. وانما مقصود الحديث ان هذا -

[00:40:42](#)

الاسماء من احصاها دخل الجنة. فالمراد الاكبار عن دخول الجنة باحصائها. لا الاخبار بحفظ الاسماء. ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود الذي اخرج احمد وصححه ابن حبان. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او انجزته في كتابك او -

[00:41:02](#)

او احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. وعند مالك عن كعب الاحبار في دعاء. واسألك بالاسماء هذا هو الحق حسب المخصوصة نعم بتتبعها والعناية بها فائدة نعم الحمد لله تسعة وتسعين نعم - [00:41:22](#)

نعم باب الموعظة ليس له اسماء سواها له اسماء سواها لكن هذه مختصة بهذا المعنى نعم حدثنا عمر ابن الخطاب قال معاوية قلت لا تجلس؟ نعم. قال لا. لا عبد الله نعم. قالت انها انتظر عبد الله ابداع يزيد ابن معاوية. قلت لا تجلس طالبا - [00:41:42](#)

ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست. مم. فخرج عبدالله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعي من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحولنا بالموعظة - [00:42:22](#)

وفي الايام علينا بسم الله الرحمن الرحيم باب موعظة ساعة بعد ساعة. هم. مناسبة هذا الباب لكتاب الدعوات. ان الموعظة غالبا التذكير بالله. وقد تقدم ان الذكر من جملة الدعاء وختم به ابواب الدعوات التي عقبها بكتاب اللقاء لاخذه من - [00:42:42](#)

كل منها توبة قوله حدثني له ايضا معنى اخر يضيق عليه دعوات ايضا دعاء الظالم فلماذا جعله ما في ابواب الدعاء. هم. يقع فيها الذكر يقع فيها دعاء فلا يكون هنا. نعم - [00:43:12](#)

عذبني شقيق. ما تكلم على يزيد؟ يزيد ابن عمر قوله ابن معاوية في رواية المسلمين طريق يده معاوية عن الاعمش عن الفقيه. كنا

جلوسا عند باب عبدالله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية نفع النخعي قلت وهو - [00:43:32](#)

تابعي ثقة عابد ذكر العلمي انه نعم. ذكر العبري انه من طبقة الربيع بن خسري وذكر البخاري في تاريخه انه قتل رازيا بالشارع. كأنه في خلافة ابو عثمان وليس له في الصحيحين بكم الا في هذا الموضع. هم - [00:44:02](#)

ولا احفظ له رواية وهو نفى عين كما وقع عند مسلم. وفيه رد على الرفقيين في حكايته انه عيسى ان انه عيسى وحده باب الرقاب باب ما جاء بالرقاب والا عيش الا عيش الآخرة. نعم زيادك - [00:44:22](#)

الصحة والفراغ الصحة والفرح الصحة والفراغ ولا عيش الآخرين نعم كتاب الرقاب والصحة والفراغ والصحة والفراغ الشرح بالكتاب والغطاء والصحة والصلاة انه من باب ما جاء في اللقاء الا عشرة الا عشرة. نعم. نعم. يزيد ابن معاوية النخعي - [00:44:52](#)

وفي العابه ثقة من الثانية في البخاري. اسقاط. نعم نعم. حدثنا المكي ابن ابراهيم. حدثنا عبد الله ابن سعيد هو ابن ابيهم. عن ابيه عن ابن عباس افرض الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغضوب فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:45:32](#)

مم الله ما جاء في الرفاق والا عيش الا عيش الآخرة. الله اكبر. مم. نعم زيادة الصحة والفرح الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخر. اذا كون النقاب والصحفي والفرار. نعم. باب الرقاب الصحة والفراغ. والصحة. هم. بعض ما جاء في الصحة والحرام - [00:46:02](#)

لا عشرة الا عشرة الصحة والخلاص لا اله الا الله نعم بن معاوية النخعي الكوخي العابد من الثانية البخاري نعم. حدثنا المكي ابن ابراهيم. حدثنا عبد الله ابن سعيد هو ابن ابي - [00:46:42](#)

على ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ هم ذكره في اخر ابواب الدعاة وبين الرفاق من دون روايتها. لما روى عنه دخل على عبد الله ابن مسعود. مثل هذا - [00:47:22](#)

مما ذكره قوله وهو نساعي كما وقع عند مسلم يقول في الشرق وهو مفاعي وقع كما وقع عند مسلم قوله يزيد ابن معاوية في رواية مسلم من طريق ابي معاوية عن الاعمش عن الشقيق. مم. انها جلوس عند باب عبدالله ننتظره فمر - [00:48:02](#)

معاوية النخعي. مم. قلت وهو صوفي تابعي ثقة عاجز. العبري انه من طبقة الربيع بن قتيب ذكر البخاري في تاريخه انه قتل غازيا بفارغ. كأنه في خلافة عثمان وليس له في الصحيحين ذكر الا في هذا الموضع ولا حوله - [00:48:32](#)

رواية الصحيحين. وليس لها في الصحيحين ذكر الا في هذا الموقف. ولا احفظ له رواية وهو لها كما وقع عند مسلم. نعم. كله من رواية. لا بس مجرد انه مر به. يعني مر في مسلم يعني مر بهم - [00:48:52](#)

دخل على عبد الله بن مسعود التقريب يعني كان المحتوى هذا انه يحذفه او يذكر العلامتين ثم يحذفه بالكلية هذه. او يقول ذكره في هذا الوقت نعم رواية ما هي رواية يعني في التقرير كانه يوهم ان مسلم مر بهم يزيدون عظيما ما فيهم - [00:49:12](#)

طاولة نعم. نعم. كتاب الرفاق كل واحد يعمل باب. مم. كتاب الرفاق الصحة نعم وقال عباس العنجري يحدثنا فقال ابن عيسى عن عبد الله ابن سعيد ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى - [00:49:52](#)

الله عليه وسلم مثله. حدثنا محمد ابن بشار. كتاب الرقاب كتاب جاءت الضباط والا عيش الا عيش الآخرة. ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله ابن سعيد هو ابن ابيه عن ابيه عن - [00:50:12](#)

عن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مرغوب فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال عباس العنجري حدثنا عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابيهم عن ابي سمد بن عباس رضي الله - [00:50:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلاه. حدثنا محمد بن بشار. حدثنا بندر حدثنا. قال يوجب للمؤمن العناية هذين الامرين ويستغلهما فيما ينفع. نعمتان مغمون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:50:52](#)

يعني تذهبان عليه من دون فائدة. ينبغي للمؤمن ان يعتني بهما وان يحرص عليهما. فيحفظ صحته في الاعمال الصالحة التي تنفعك في الآخرة ويجتهد فيما يعود عليه بالخير دنيا واخرى حتى لا تضيع هذه الصحة - [00:51:12](#)

وهكذا الفراغ يعمره ايضا بما ينفع في الدين والدنيا له ما ينفع في الآخرة وهو الاله من طلب العلم والعبادة والذكر وعيادة المرضى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير هذا من وجوه الخير - [00:51:32](#)

حتى يكون هذا الفراغ مشغولا بما ينفعه. نعم. الله المستعان. الله. ان سيدنا محمد بن بشار. مم. حدثنا بندر حدثنا عن معاوية بن قراء عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:51:47](#)

فاصلح الانصار والمهاجرة. نعيش له اهمية. لا نعيش له اهمية ولا الى عيش الآخرة اما عيش الدنيا يزول مدته محدودة حياة الدنيا حياتها وعيشها ونعيمها كله محدود مهما فيه الانسان ولو الف عام كله منتهي. لكن العيش الباقي الدائم الذي لا ينتهي ابدأ هو عيش الآخرة. فينبغي ان - [00:52:07](#)

العيش وينبغي يطلب هذا العيش الذي يبقى اما هذا العيش الذي يزول سواء كان منعما او منغصا فهو زائل ولو قدرنا ولو فرضنا انه رحم مئة عام او مئتي عام او الف عام ولم يحصل له كدر فكله زائل - [00:52:37](#)

كأنه احلام بعد ذلك انظر فينبغي للمؤمن ان يسعى للعيش الذي يبقى في الحياة التي تبقى للنعيم الذي يبقى وذلك بالجد في العمل والاستقامة على امر الله والمحاسبة لنفسه وحفظ وقته لعله ينجح لعله يكون بالسعادة التي لا تنتهي نعم - [00:52:57](#)

نعم. حدثني احمد ابن مقدار. حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم. حدثنا سهل ابن الساعدي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يعفر ونحن ننقل التراب وبصر - [00:53:17](#)

فقال اللهم لا الا عيش الآخرة. واغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي حازم حدثنا ابو حازم حدثنا سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:53:37](#)

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بناء. فقال اللهم لا الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. تابعه سهل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:57](#)

اسلام بر والدتي اغنيتها هي عزة. نعم. كان هذا غلط من تابعة كان هذا بعد رواية انس وفي مكان اخر تابعه قال صاحب التلبية هذا يحتاج الى نظر وقال غيره هذا ليس بموجود في نسخ البخاري فينبغي اسقاطه اسقاطه - [00:54:17](#)

لانه نعم. نعم. باب مثل الدنيا في الآخرة قوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينت وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غاية اعجب الكفار نبات ثم يهيجكم تراهم مخضرا ثم لا يكون خصاما. الله اكبر. وفي الآخرة عذاب - [00:54:57](#)

شديد ومغفرة من الله ورضوان. مم. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. الله اكبر. حدثنا عبد الله بن سلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع صوتي - [00:55:27](#)

موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. ولغدوة في سبيل الله او رحمة خير من الدنيا وما فيها وتوافقها ورباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا والله المستعان نعم - [00:55:47](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. مم. حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطوافي عن سليمان حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد ابن عبد الله - [00:56:07](#)

رحمة علي ابو المنذر الصفاوي وعن سليمان الاعمش. قال حدثني مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال اخذ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنصبي فقالت فقالت كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله - [00:56:27](#)

الله يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن لموتك. والله هذا امر عظيم. خبر عظيم. كن في الدنيا كأنك غريب ونوافل وسبب. معلوم - [00:56:47](#)

الغريب والعاشر والسبيل يعتري باسباب الرحيل. ما يهمه الا اسباب الرحيل. ماشي. وبالمعنى يعني استعد للآخرة. واحذر الوصول الى الدنيا وزينتها وغفلتها وشهواتها لعلك تنجو لعلك تفلح ولهذا انتبه ابن عمر بهذا - [00:57:07](#)

هذا وكان يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. اذا امسيت فلا تنظر للصباح. يكون مستعدا دائما وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. الصحة ما ينفعك اذا جاء المرض واعمل بعالي الحياة ما ينفعك بعد الموت. يعني استعمل هذه الحياة وهذه الصحة قبل ان تزولا. نعم الله المستعان نعم الله المستعان - [00:57:27](#)

بعض في الامل وصولا الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. نعم قال الطيبي ليست اول الشك بل للتحرير والاباحة. والاحسن ان تكون

بمعنى بل. فشبه الناس كالسالك بالغريب الذي فله مسكن الذي ليس له مسكن يأويه ولا مسكن يسكنه. هم. ثم ترقى واطربه الى -

[00:57:56](#)

حاضر السبيل لان الغريب قد يسكن في بلد الغربه بخلاف عابر السبيل القاصد لبلد شاسع وبينهما اودية مهلكة وقطع طريق. فان من شأنه ان لا يقيم الاحرار ولا يسكن له لمحة. ومن ثم عقبه بقوله - [00:58:36](#)

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح الى اخره. وبقوله وعد نفسك في اهل القبور. هم. والمعنى. لقول غير ومع استمر سائرا ولا تكثر. فانك ان قصرت فانك ان قصرت انقصت وهلك في تلك الاودية - [00:58:56](#)

وعلى المشبه به واما المكبر فهو قوله خذ من صحتك لمرضه. اي ان العمر لا يخلو عن صحة ومرض. فاذا كنت صحيحة فاذا اذا كنت صحيحا نعم فسر سائر القصد وزد عليه بقدر قوتك ما - [00:59:26](#)

ودامت فيك قوة بحيث يكون ما بك من تلك الزيادة قائما مقام ما لعله يفوت حالة المرض والضعف في روايته عن ابن عمر رضي الله عنهما اعبد الله كأنك تراه عبدا زاد عبده زاد عبدك في روايته عندك نعم - [00:59:46](#)

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما اعبد الله كأنك تراه وكن في الدنيا الحديث في روايته وعد نفسك في اهل القبور. مم. وفي رواية سعيد بن منصور وكأنك عابر سبيل. وقال ابن بطال لما كان الغريب - [01:00:06](#)

قليل الانبساط الى الناس بل هو مسترقص منهم الى ان كانوا يمروا بمن يعرفه مستأنس به فهو دليل في نفسه وكذلك عابر السبيل لا ينقل في سفره الا بصوت الا بقوته. عليه وتخفيفه - [01:00:26](#)

من من الابطال من الاطفال غير متثبت بما يمنعه من قطع سفره. معه زاده وراحته يبلغانه الى بغيته. من قصده بهما في ذلك اشارة الى ايثار زهده في الدنيا واخذ البلغة منها والكفاف. هم. فكما لا يحتاج المسافر الى اكرم ما يبلغه - [01:00:46](#)

الى وعد سفره وكذلك لا يحتاج المؤمن في الدنيا الا اكرم ما يبلغه المحل. وقال غيره هذا الحديث اصل في الحث على الفراع عن الدنيا والزهد فيها والاحتقار لها والقناعة ثياب البلغاء. وقال النووي معنى الحديث - [01:01:16](#)

لا ترتكب الدنيا ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بالبقاء فيها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وقال غيره عابر السبيل هو المعارض على الطريق طالبا وطنه في الدنيا كعبد ارسله سيده في - [01:01:36](#)

الى غير بلده فكانه ان يبادر بفعل ما ارسل فيه ثم يعود الى وطنه. ولا يتعلق بشيء غير ما هو فيه وقال غيره المراد ان ان ينزل المؤمن نفسه في الدنيا منزلة الغريب. فلا يعلق قلبه بشيء من بلد الغربه فالقلب - [01:01:56](#)

ومتعلق بوطنه الذي يرجع اليه ويجعل اقامته بالدنيا ليقضي كل مؤمن وطنه الجنة مؤمن وطنه الجنة دار ابيه الاولى هي دار ابيه التي اخذ منها بالخطيئة قال مؤمن ان يحرص على ان يرجع اليها ويتقلل ويتخفف لعله يسلم ويرجع الى وطنه القديم. الله مما قال ابن القيم رحمه الله - [01:02:16](#)

فحي على جنات النعيم فانها منازل الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم الله المستعان. نعم. سري العدو بسبب ما بينه الشيطان. لادم حتى خرج من الجنة باسباب المعصية. الله المستعان. نعم - [01:02:42](#)

على جنات عدن فانها منازل الاولى وفيها المخيم. نعم. الله المستعان. نعم بل قلبه متعلق بوطنه الذي يرجع اليه ويجعل اقامته في الدنيا ليقضي حاجته وجهاده لرجوعه الى وطنه. وهذا - [01:03:02](#)

الغريب او يكون كالمصاب لا يستقر في مكان بعينه بل هو دائم السير الى بلد الاقامة. مم. واستشكل عفو عابر وبدعى غريب وقد تقدم جواب الطيب واداب الالمانى بانه من عصر العام على الخاص وفيه نوع من الترقى لان تعلقاته - [01:03:20](#)

لان تعلقاته اقل من تعلقات الغريب المقيم. قوله كان ابن عمر رضي الله عنهما في رواية بيت وقال لابن عمر اذا اصبح الحديث او الوضوء خذ من صحتك اي زمن صحتك بمرضك في رواية بيت للسقم والمعنى اشتغل في الصحة في الطاعة - [01:03:40](#)

بحيث لو حصل تقصير في المرض لا يجبر بذلك. قوله بحيث. بحيث لو حصل تقصير في المرض يشبعوا يجبروا ما في لا يشتغل بحالة صحة حتى ينجر النقص اللي في حال المرض لا زال - [01:04:00](#)

مم قوله ومن حياتك لموتك في رواية ليث قبل موتك. مم. وجاءت فانك لا تدري يا عبدالله نسكت غدا. اي هل قالوا انه شقي او سعيد ولم يرد اسمه خاص به فانه لا يتغير. وقيل المراد هل هو حي او ميت؟ وهذا القدر - [01:04:20](#)

من هذا تقدم محصلهم على في حديث ابن عباس رضي الله عنهما اول كتاب لقاء. وجاء من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهذا القدر وهذا القدر الموقوف من هذا تقدم محصر معناه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في حديث - [01:04:42](#)

في حديث ابن عباس. نعم. رضي الله عنهما. اول كتاب الرقاب. نعم. وجاء معناه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا مرفوعا اخرجه الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرب وصحتك قبل - [01:05:01](#)

وسقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. هم. واخرجهم المبارك بالزهد بسند صحيح ابن ميمون. واخرجه ابن مبارك في الزهد بسند صحيح من مرسل عمرو ابن ميمون. قال بعض العلماء - [01:05:21](#)

خمسا قبل خمس رواه الحاكم شباب عيسى ورواه الحاكم وجاء معناه من حديث ابن عباس ايضا مرفوعا اخرجه بالحاكم ان النبي صلى الله عليه كلما قال لرجل وهو اعط اغتتم خامسا قبل هذي فائدة تكتب ينبغي ان ينقلها الانسان كتب معه الحاكم مرسل - [01:05:41](#)

ثم يقول شهدوا لذلك نعم خمسا قبل خمس قبل خمسة. مم. قبل هرمك. الله اكبر. حدث قبل سقمك. مم. وغناك قبل فقرك. مم. وفرارة على شغلك وحياتك قبل موتك. الله اكبر. واخذه ابن مبارك في الزهري في سند صحيح من مرسل عمرو بن يموت. الله اكبر - [01:06:09](#)

نعم وهذا القدر موقوف منها تقدم المحصل معه في حديث ابن عباس كان عند قوله صلى الله عليه وسلم مغبون مغبون فيه الصحة والوتر يتكلم على الصحة والفراغ هم قال بعض العلماء كلام ابن عمر رضي الله عنهما منتزع من الحديث المرفوع وهو متضمن وهو متضمن لنهاية قصر الامل - [01:06:35](#)

وان العاقلة ينبغي له اذا امسى لا ينتظر الصباح واذا اصبح لا ينتظر المساء بل يظن ان اجله مدركه قبل ذلك مم قال قال وقوله خذ من صحتك الى اخره. نعم الله اكبر. يلا. ثابت في الامل وطوله - [01:07:05](#)

وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متى او الغرور دارهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل بالصوف يعلمون. لا حول ولا قوة الا بالله العظيم. وقال علي ابن ابي - [01:07:25](#)

طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الله اكبر فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ومزحفه بمباعدة - [01:07:45](#)

الله اكبر الله اكبر صدقة ذو الفضل. اخبرنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربي ابن الحسين عن عبدالله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه - [01:08:05](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط في الوسط خارجا منه. هم. وخطط خطبا صفارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط. وقال هذا الانسان وهذا - [01:08:25](#)

محيط به او قد احاط به. وهذا الذي هو خارج امله. وهذه الخطب الصغار الاعراب. هم. فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهسه هذا هذا الواقع خط الظاهر الطويل - [01:08:45](#)

هذا امل الانسان وهذا خط المحيط فهذا اجله ما لم يغفر من الاجل. والموت لا بد منه. والانسان في الوسط. والخطوط الصغيرة عن يمينه وعن شماله ما يعرض له من الافات والامراض والاذى الله المستعان نعم الله اكبر نعم حدثنا مسلم حدثنا امامه - [01:09:05](#)

ها قول عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه. هم. وخط خطا صفارا الى هذا الذي في الوسط - [01:09:25](#)

من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراب ما هذا الممر الخطأ خطفا هذه؟ هذا خط النبي - [01:09:45](#)

قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا خطا في الوسط خارجا منه. الوسط؟ نعم. خارج منه؟ نعم. ايه وخطبة كتبهم صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط. هم. قال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به - [01:10:05](#) وهذا الذي هو خارج امله. نعم. وهذه الخطط الصغار الاعراب. نعم. فان اختاره هذا نهشه هذا نهشه هذا اللهم حدثنا مسلمون حدثنا يا عمار عن الصلاح ابن عبد الله ابن ابي طلحة ابن مالك رضي الله عنه وش وجهه - [01:10:25](#)

رب العالمين المربع هكذا وهكذا وهكذا المربع الحكمة كله مربع ما هو مستدير هكذا محيط من المسلمين والمربع له ليس بمستدير كيف ان الانسان يمنعني في الرأى من امام او من خلف او عن يمين او عن شمال لكن العلماء شيء مستدير. يعني الاستدامة مربع - [01:10:47](#)

زوايا او بعض زوايا اربع نعم يعني اشارة للجهاد ها لا نقصت الفرق بين المستدير وبين المربع الحكمة في كل جعله مربعا ما جعله مختبرا يعني الغالب المستفيد يكون آا اعظم في الاتقان في اتقان الاحاطة بالشئ. ما فيه يعني فواصل لان مربع قد يكون -

[01:11:29](#)

في الزوايا شيء من خلل او شيء يتمكن معه من خرقها او تدانيه قد يكون محيطه بالسور المحيط بالبلد ما يكون مربع محيط بها يعني متقن لحفظها ما تكلم عن - [01:11:59](#)

وربع قوله مربعا ميتين وسبعة وتلاتين. ميتين سبعة وتلاتين نعم. ايه مستوى الزوايا؟ نعم. ايه بس ولا تكلفها الحكمة نعم في هذا الامر ليس له ان يصعد ولا ان ينزل في الارض - [01:12:19](#)

ها الاشارة للجهاد ولا عليه الاشارة للجهاد. نعم. اوضح للجهات يعني اوضح. نعم. انه خط مستدير نفسها خطأ مهما جهة نعم. نعم الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:19](#)

فقال هذا الامل وهذا اجله. فبين فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب. هم. الله المستعان. الله المستعان لابد من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر. الله اكبر. وقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر - [01:14:04](#)

وفي هنا من ثلاث وجاءكم النذير. الله اكبر. حدثنا عبد السلام المطهر. حدثنا عمر بن علي عمان بن محمد الغفاري يقول بعض اهل العلم نعم حقيقة انا عبد السلام مطهر حدثنا عمرو بن علي عن معن ابن محمد ابن علي عمر حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد ابن خالي - [01:14:24](#)

عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه. الله اكبر. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله من امرء اقرأ اجله حتى بلغه ستين سنة. تابعه ابو حازم هذا والله. عن النبي صلى الله - [01:14:54](#)

عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة. تابعه ابو حازم وابن عدنان عن المقبولين. مم. رحمه الله من امرهم. نعم. وهذا رواه مسلم ايضا - [01:15:14](#)

الله المستعان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال القرني سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا - [01:15:34](#)

اثنتين في حب الدنيا وطول الامل. لا حول ولا قوة الا بالله. لفظ اخر. يكبر ابن ادم ويسب معه في المساء لا يزال ايش؟ الله اكبر لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل - [01:15:54](#)

قال الملك يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال عن القرني سعيد وابو سلمة. حدثنا مسلم إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتالته عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفر ابن ادم - [01:16:14](#)

معه اثنتاه الدنيا وطول العمر. الله اكبر. حب المال وطول العمر. رواه شعبة عن قتادة حب المال وطول العمر نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الامل ولو الامل يعني انتهى بالعذر من - [01:16:34](#)

بلغ في الاحضار اليه لما بلغ له عذر مثل ما في الحديث الاخر ليغنيك الله قوم قوم حتى يهجروا من انفسهم حتى يكون معذور من عاقب له. نعم. ما يوجب العقوبة. نعم. الله المستعان. الله المستعان. وما كنا معذبين حتى نبعث - [01:17:04](#)

نعم رزقه الله في الدنيا وفي الآخرة فلا يهمله طول الأمل. نعم. ولا يهمله المال. نعم. اعذر يعني انقطعت المعذرة. نعم. ما بقي له عذر ستون سنة طويلة. الله أكبر. نعم. وهذا خصم ستين سنة يعني. نعم؟ أخسى ستين سنة عندي. نعم؟ أحصل ستين سنة - [01:17:24](#) نعم فقلت تخصيص الستين السنة مدة طويلة فيها يعني فيها تذكر يتذكر اللفظ الآخر امتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم ما يجوز ذلك. الله المستعان. نعم الله هناك نعم يكثر ابن آدم هذا - [01:17:54](#)

في وجه آخر يكبر ويكبر يكبر يغبو وصار كبيراً أن تكبروا نعم بتكلم عليه؟ نعم. قوله يكبر بفتح موحد مم. أن يطعنوا في السن. أياه. قوله ويحفر معه بضم الموحدة أن يعرب. نعم. يجوز الفتح. نعم. ويجوز الفتح - [01:18:17](#) ويجوز الضم في الأول تعبيراً عن الكثرة. وهي كثرة عدم وهم كثرة عدد السنين للعوض. مم. بالعظ. هم وهي كثرة عدد السنين بالعظ. بالعظ؟ بالعظ؟ إذا صحبه يتبع يكبر - [01:18:50](#)

نعم على اختلاف المعنى يعني. مم. يكبروا من جهة السن قلت معي أو يكبر من جهة كثرتها وعظمتها نعم نعم باب العمل الذي يبتغاه أبواب العمل الذي يبتغى به وجه الله. نتكلم على أمر الله - [01:19:10](#) الله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله قوله اعذر الله الأعذار إزالة العذر. مم. والمعنى أنه لم يبق له اعتذار. مم. لأنه يقول لو مد لي في الأجل لفعلت ما أمرت - [01:19:38](#)

وعذر إليه إذا بلغه أقصى الغاية في العري ومكنه منه ليظهر وإذا لم يكن له عذر مع تدخله من بالعمر الذي فضل الله ولا ينبغي له حينئذ إلا الاستغفار والطاعة والاقبال على الآخرة بالكلية. ونسبة الأعذار إلى الله - [01:19:55](#) والمعنى أن الله لم يترك للعبد سبباً في الاعتذار يتمسك به. والحاقد أنه لا يعاقب إلا أنه لا يعاقب إلا أو آخر أجله هذا هو حقيقة هو ما في حاجة إلى - [01:20:15](#)

هو من فضله وإحسانه جل وعلا قد أبلغه هذا العمر فقد أعذر إليه ولو أخذه قبل ذلك لكان له الحق في ذلك. لكن هذا من باب الجود والكرم والإحسان. نعم - [01:20:37](#)

حيث مد له في العمر. يعني معنى هذا من من لم يبلغه الله ستين سنة ما له مفهوم. نعم. لكن هذا معناه نعم قوله أخطأ أجله يعني أطاله حتى بلغه ستين سنة في رواية معمل نقد أعذر الله إلى عبد أحياء حتى يبلغ - [01:20:49](#) وستين سنة أو سبعين سنة فقد أعذر الله إليه لقد أعذر الله إليه قوله تابعه أبو حازم وابن عدنان عن المقبولين. مم. أما متابعة أبي حازم وهو سلمة ابن دينار. مم. فأخرجها فأخرجها الأسماعيلي من طريقها - [01:21:14](#)

حدثني أبي عن سعيد المقدوري عن أبي هريرة رضي الله عنه كان أخرجه الكفار عن عبد العزيز بن أبي حازم وخالفه بالمعروف رواه عنه عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه. أخرجه الأسماعيلي وأدخاله بين سعيد وأبي هريرة فيه رجلاً - [01:21:31](#) من البديل في متصل الأساليب. مهم. وقد أخرجه أحد والنسائي في رواية يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه وأما طريق محمد بن عدنان فأخرجه أحمد ابن رواد سعيد ابن أبي أيوب عن محمد بن عدنان عن سعيد ابن أبي - [01:21:54](#)

سعيد للمقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه في الأرض من أتت علي ستون سنة فقد أعذر الله إلى ذكر العمر. هم. قال ابن بطال إنما كانت ستون حداً لهذا لأنها قريبة من - [01:22:14](#)

وهي سن الانابة والخشوع وترقب المنية فهذا إعلان بعد أعذار لطفاً إلى الله بعباده حتى حتى حتى نقلهم من حالة الجهل إلى حالة العلم ثم أعذر إليه فلم يعاقبهم إلا بعد الحجج الواضحة أن كانوا فطروا على حب الدنيا وطول الأمل. لكنهم أمروا بمجاهدة - [01:22:28](#)

النفس في ذلك ليمثلوا ما أمروا به من الطاعة وينذروا عن ما نهوا عنهم من المعصية. وفي الحديث إشارة إلى أن استكمال مظنة لانتظار الأجل. هم. وأصلح من ذلك. ما أخرجه الترمذي بسند حسن إلى أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة - [01:22:53](#) رضي الله عنه ورفعاه. مهم. أعمار امتي ما بين الستين إلى السبعين. وأقلهم من يجوز ذلك. قال بعض الحكماء وأصلح من ذلك ما

اخرجه الترمذي بسند حسن الى ابي سلمي عبدالرحمن. مم. عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه. نعم. اعمار امتي - [01:23:13](#)

في ليلة سبعين واقلهم من يجوز ذلك قال بعض الحكماء الاثنان اربعة سن الطفولية ثم الشباب ثم سهولة ثم الشيخوخة وهي اخر الانسان غالب ما يكون ما بين الستين والسبعين. هم. فحينئذ يظهر ضعف القوة - [01:23:33](#)

فينبغي له الاقبال على الاخرة بالكلية باستحالة ان يرجع الى الحالة الاولى من النشاط والخوة. هم. وقد الشافعية ان من استكمل ستين فلم يحج مع القدرة فانه يكون مقطوع ويأثم ان مات ويأثم ان مات - [01:23:53](#)

ولا يحج بخلاف ما دون ذلك. وهذا انا اقول بان الحج مرت من التراخي واما الصحيح الذي عليه فهو على الفور. ومن استطاع الحج يلزمه ان يحج ولو كان في حال الشباب. اذا استطاع وجب عليه الحج. لقوله سبحانه - [01:24:13](#)

ولله فان حج بيت من استطاع اليه سبيلا. فيجب على هذا الفور نعم وفي الحديث الثاني. نعم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [01:24:31](#)

رحمه الله باب العمل لديه الجواب قال وجعل نقول انه عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال سمعت عثمان بن مالك الانصاري قال ولا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم. فقال - [01:25:07](#)

ان يوالي اهل يوم القيامة يقول لا اله الا الله يلتقي بها ولا اله الا صلى الله عليه نعم ان الرسول ورسول الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى المؤمن عندي ثم احتسبه الا - [01:25:57](#)

في هذه الابواب في هذا الباب ارشاد الى انه ينبغي للمؤمن في اعماله كلها ان يبتغي بها وجه الله عز وجل. وان يبتعد عن صفة المنافقين الذين لهم مقاصد واغراض - [01:26:47](#)

في اعمالهم ليست ابتغاء وجه الله جل وعلا فان المنافق اعماله كلها لغير الله فهو يعمل لمقاصد واغراض عاجلة اما رياء للناس واما لطلب منحة واما لطلب مال واما لحقن دمه واما لغير هذا من الامور. فليست اعمال - [01:27:16](#)

لله فلماذا عقد المؤلف البخاري رحمه الله هذا الباب في بيان الاعمال التي يبتلى بها وجه الله وانها تنفع اهلها يوم القيامة. واعظمها واكبرها واخصها توحيد الله عز وجل كونه يأتي بذكر الله يبتغي وجه الله يقول لا اله الا الله يقول - [01:27:50](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يبتغي وجه الله. هل هذا المؤمن؟ يقولها عن اخلاص عن صدق يعلم انه لا معبود حق الا الله. ويقول ويبتغي وجه الله يبتغي مرضاة ربه. يبتغي الزلف لديه. ولهذا وعده الله - [01:28:17](#)

انه حرمة على النار اذا قالها عن صدق ولم يمت على ولم يمت مصرا على السيئات. فاذا اتى بالتوحيد الخالص لله وليس معه اصرار على السيئات وجبت له الجنة وحرمة الله على النار - [01:28:37](#)

اما ان كان قد اصر على السيئات ولم يتب هذا مثل ما قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دون ذلك لمن يشاء تحت مشيئة الله هذه المعاصي التي اصر عليها او مات عليها ان شاء المولى سبحانه عفا عنه - [01:28:52](#)

فادخله الجنة بتوحيده واسلامه وان شاء عذب على قدر على قدر المعاصي التي مات عليها لم يتب ثم مصيره الى الجنة يقول في سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني سعد ابن مالك - [01:29:12](#)

يعني سعد ابن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه ولكن في قصته حين يتخلف اذا اصابه المرض في مكة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يخلف بعد اصحابه؟ قال انك لن تعمل عملا تبتغي به وجه الله - [01:29:29](#)

الا ازددت به درجة مريحة. ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ورضا ربك اخرون فطالت حياته فمسح الله له في الاجل حتى جاهد في الله في الفتوح العظيمة واعز الله به الاسلام وجرى عليه بخير كثير. رضي الله عنه - [01:29:47](#)

يقول صلى الله عليه وسلم ما لعبد مؤمن جزاء اذا اخذته صفة هم اهل الدنيا فاحتسبه الا الجنة. والصفية هو المحبوب لديه. اما ولد او زوجة او زوج او والد او والد - [01:30:12](#)

او اخ او صديق حميم او ما اشبه ذلك او اخذ بصره او سمعه او ما اشبه ذلك فاذا اخذ محبوبه من فاحتسبه عند الله وصبر صار من جزاءه عليه الجنة والنجاة من النار. ويدخل في ذلك - [01:30:35](#)

من مات له واحد نفر واحد. جاء في الحديث ان من مات من مات له ثلاثة جابها لنا قال له اثنين. بقينا واحد لم يسأله عنه وفي هذا الحديث يدل على انه هدى الواحد اذا - [01:30:55](#)

عند الله وهو محبوب لها. واخذ فاحتسبه كان من جزاءه الجنة. نعم اللهم صيبا نافعا. نعم الله اكبر ان صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى البحرين يأتيه بدنيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:15](#)

لقد فسمعت الانصار بقدومه فوارقت صلاة الصبح برسول الله وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [01:32:25](#)